وزارة التعليـــــم العالـــــي و البحث العلمـــــــــــي

جامـــــعة محمد خيضـــــر– بسكـــــــــرة –

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم التربية

تخصص علم النفس المدرسي

الموضوع:

مشكلات القراءة لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة

(دراسة حالة)

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر تخصص علم النفس المدرسي و صعوبات التعلم.

من إعداد الطالبة:

بولهاط وهيبة

تحت إشراف الأستاذة:

كحـــــول شفيقـــــة

السنة الجامعية: 2015/2014

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مشكلات القراءة الأكثر شيوعا لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة،الذين يدرسون بالمركز النفسي البيداغوجي (العالية) مدينة بسكرة ،وقد تكونت حالات الدراسة من (04) تلاميذ (03)ذكور و(01)أنثى ،باستخدام إختبار صعوبة القراءة متمثل في نص يتكون من سطرين ،وتم التأكد من صدق أداة الدراسة عن طريق صدق المحتوى من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين في علم النفس،كما تم التحقق من ثبات الأداة بطريقة تطبيق الإختبار وإعادة تطبيقه.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

مشكلات القراءة الأكثر شيوعا لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة هي:الحذف والإضافة والإبدال .

كما خلصت إلى أنه هناك بعض التلاميذ المعاقين عقليا بدرجة بسيطة لا توجد لديهم مشكلات في القراءة.

فهرس المحتويات

الموضوع **االصفحة**

شكر وعرفان

قائمة الجداول.....

مقدمة..... أ

الجانب النظري

الفصل الأول:إشكالية الدراسة.

أولا ــ الإشكالية..... **6**

ثانيا ــ أهداف الدراسة..... **7**

ثالثا ــ أهمية الدراسة..... **7**

ثالثا ــ المفاهيم الإجرائية..... 8

الفصل الثاني:الإعاقة العقلية

تمهيد.....**11**

أولا ــ تعريف الإعاقة العقلية

1 . التعريف الطبي..... **11**

2 . التعريف السيكومتري..... **11**

3 . التعريف الإجتماعي..... **12**

4 . تعريف الجمعية الأمريكية..... 12

ثانيا ــ تصنيف الإعاقة العقلية

1 . إعاقة عقلية بسيطة.....13...

2 . إعاقة عقلية متوسطة..... 14

3 . إعاقة عقلية شديدة.....14...

ثالثا ــ أسباب الإعاقة العقلية

1 . أسباب قبل الولادة..... 15

2 . أسباب أثناء الولادة..... 15.

3 . أسباب بعد الولادة.....17

4 . العوامل الإجتماعية والثقافية.....18...

رابعا ــ خصائص الأفراد ذوي الإعاقة العقليةالبسيطة

1 . خصائص جسمية..... 18

2 . خصائص عقلية معرفية..... 19

3 . خصائص إنفعالية وإجتماعية 21

4 . خصائص لغوية.....22

خلاصة.....23

الفصل الثالث:القراءة

تمهيد..... ..26

أولا ــ تعريف القراءة.....26

ثانيا ــ أنواع القراءة

1 . قراءة جهرية 27

2 . قراءة صامتة..... ..27

ثالثا ــ مهارات القراءة

1 . مهارة التعرف..... 28

2 . مهارة الفهم 29

3 . مهارة النطق..... 29

رابعا ــ مشكلات القراءة لدى الأطفال المعاقين عقليا

1 . الإبدال 31

2 .الحذف..... 31

3 . الإضافة..... 31

4 . التحريف..... 31

خلاصة..... 32

الجانب الميداني

الفصل الرابع:الإجراءات المنهجية للدراسة

أولا ــ حدود الدراسة..... 35

ثانيا ــ منهج الدراسة 36

ثالثا ــ حالات الدراسة 36

رابعا ــ أداة الدراسة 37

الفصل الخامس:عرض النتائج ومناقشتها

أولا ــ تقديم الحالات وعرض وتحليل نتائجها

1 . تقديم الحالة الأولى وعرض وتحليل نتائجها.....43

2. تقديم الحالة الثانية وعرض وتحليل نتائجها.....45

3. تقديم الحالة الثالثة وعرض وتحليل نتائجها 48

4 . تقديم الحالة الرابعة وعرض وتحليل نتائجها 50

ثانيا مناقشة عامة للنتائج.....51

الخاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	يوضح صدق الإختبار.	الملحق رقم 4
2	يوضح ثبات الإختبار.	الملحق رقم 5
3	يوضح نتائج إختبار القراءة الخاصة بالحالة الأولى .	44
4	يوضح نتائج إختبار القراءة الخاصة بالحالة الثانية.	46
5	يوضح نتائج إختبار القراءة الخاصة بالحالة الثالثة.	48
6	يوضح نتائج إختبار القراءة الخاصة بالحالة الرابعة.	50

مقـــدمة

الجانب النظري

الفصل الأول

إشكالية الدراسة

الفصل الأول

إشكالية الدراسة

أولا ــإشكالية الدراسة

ثانيا ــ أهداف الدراسة

ثالثا ــ أهمية الدراسة

رابعا- المفاهيم الإجرائية

أولا ــ الاشكالية :

يعتبر ميدان تعليم القراءة من أهم ميادين التعلم،ذلك لأن القراءة وسيلة الفرد لكسب المعرفة والمعلومات،وهي النافذة التي يطل منها على ميادين المعرفة المختلفة،فهي تمكن المتعلم من القدرة على التعرف على الكلمات والحروف ونطقها،وتعتبر القراءة أهم مهارة يحتاجها التلميذ في جميع المراحل الدراسية،كما أنها تعد المهارة الأهم مقارنة بالمهارات الأكاديمية الأخرى،وتظهر أهميتها في تطوير الحصيلة اللغوية والقدرات العقلي ة(**سناء عورتا ني طيبي،و آخرون ، 2009،ص 36**)،حيث تعد المرحلة الإبتدائية أول المراحل التعليمية التي تتوقف عليها عملية إكتساب التلاميذ المعاقين عقليا للمهارات المعرفية والخبرات التعليمية اللازمة لتنمية جوانب شخصيتهم المختلفة (العقلية والمعرفية والوجدانية)،ففي هذه المرحلة يكتسب التلميذ مهارة القراءة التي تساعده على الفهم والتعبير .(**سهير محمد سلامة شاش،2001، ص 42**)

إن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة لديهم خصائص تميزهم عن غيرهم من الأطفال العاديين تتمثل في : بطء النمو العقلي ،وضعف الانتباه وقصور في الإدراك و الذاكرة والتفكير ،كما أنهم يستطيعون تعلم المهارات الأكاديمية البسيطة كالقراءة والكتابة والحساب . (**فاروق الروسان،2010 ، ص 49**)

كذلك تعتبر المشاكل اللغوية من أكثر الخصائص التي تميز التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية ،هذا ما توصلت إليه بعض الدراسات، مثل الدراسة التي قام بها "**سبرادلين**"(1973) عن

مشكلات النمو اللغوي لدى كل من الأطفال المعاقين عقليا الملتحقين بمراكز الإعاقة الداخلية والملتحقين بفصول مراكز التربية الخاصة النهارية ، حيث أشارت نتائجها إلى أن أكثر من نصف المعاقين عقليا الملتحقين بمراكز الإعاقة الداخلية يعانون من مشكلات

لغوية،في حين أن نسبة من يعانون من المشكلات اللغوية في مراكز التربية النهارية تتراوح بين (8 ــ 26)% (**سهير محمد سلامة شاش، 2001 ص 67**) ، كما أجمعت الكثير من الدراسات التي راجعها كل من "**جونز**"(1996) و "**مالكمي لان**" (1982) على أن التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية يظهرون عدد من المشكلات اللغوية

والكلامية والتي تتباين في مستوى حدتها حسب درجة الإعاقة العقلية ، ومن تلك المشكلات اضطرابات النطق والكلام وما يصاحبها من مظاهر مختلفة مثل:(الحذف ،الإبدال ،الإضافة). (**علي سعد سالم آل جبار القحطاني،1430ه، ص 13**)

إذن من هنا تبلورت مشكلة الدراسة ولخصت في التساؤل التالي:

ــ ما هي مشكلات القراءة الأكثر شيوعا لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة ؟

ثانيا ــ أهداف الدراسة:

لكل دراسة أهداف تسعى لتحقيقها فدراستنا هذه تسعى لتحقيق الأهداف التالية:

ــ التعرف على فئة التلاميذ ذوي الاعاقة العقلية البسيطة.

ــ التعرف على مشكلات القراءة الأكثر شيوعا لدى التلاميذ ذوي الاعاقة العقلية البسيطة.

ثالثا ــ أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة من خلال التطرق إلى أهم المشكلات الأكاديمية التي تواجه التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة ، وهي مشكلات القراءة ،فهي تقدم إطارا نظريا قد يستفيد منه العاملون في ميدان الإعاقة العقلية عامة والمهتمين بتعليم القراءة لهذه الفئة خاصة ، وذلك من خلال التعرف على طبيعة مشكلات القراءة لديهم،كذلك تكمن أهميتها فيما تسفر عنه من نتائج قد تفيد العاملين في المجال التربوي والتعليمي لمساعدة هذه الفئة من الأطفال التي في أشد الحاجة للرعاية والمساعدة لإدماجهم في المجتمع.

رابعا ــ المفاهيم الإجرائية:

1 ــ مشكلات القراءة:

يقصد بها تلك المعاناة التي يجدها التلميذ أثناء القراءة الجهرية المتمثلة في ظهور بعض الأخطاء مثل :(الحذف ،الإضافة ،الإبدال ،التحريف) لبعض الحروف في الكلمة.

ــ الحذف :

يقصد به أن يحذف التلميذ حرفا أو أكثر من الكلمة .

ــ الإضافة :

يقصد به أن يضيف التلميذ حرفا جديدا إلى الكلمة المنطوقة.

ــ الإبدال :

يقصد به أن يبدل التلميذ حرفا بآخر من حروف الكلمة .

ــ التحريف :

يقصد به نطق الصوت بطريقة تقربه من الصوت العادي ولكن لا يماثله وغالبا يظهر في أصوات معينة مثل(س.ش)،حيث ينطق حرف س مصحوبا بصفير طويل ،أو ينطق صوت ش من جانبي الفم واللسان .

2 ــ التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة :

يقصد بهم التلاميذ المعاقين عقليا بدرجة بسيطة الذين يتواجدون في المركز النفسي البيداغوجي بالعالية ولاية بسكرة ، الذين تتراوح نسبة ذكائهم ما بيين(50-65) درجة وأعمارهم الزمنية مابين (13ـــــ 16) سنة .

الفصل الثاني

الإعاقة العقلية

الفصل الثاني

الإعاقة العقلية

تمهيد

أولا ــ تعريف الإعاقة العقلية

1 . التعريف الطبي

2 . التعريف السيكومتري

3 . التعريف الاجتماعي

4 . تعريف الجمعية الأمريكية

ثانيا ــ تصنيف الإعاقة العقلية

1 . إعاقة عقلية بسيطة

2 . إعاقة عقلية متوسطة

3 .إعاقة عقلية شديدة

ثالثا ــ أسباب الإعاقة العقلية

1 . أسباب قبل الولادة

تمهيد

تعتبر ظاهرة الإعاقة العقلية من الظواهر المألوفة لا يكاد مجتمع ما يخلو منها ،بحيث ظهرت العديد من المصطلحات الحديثة التي تعبر عن مفهوم الإعاقة العقلية كمصطلح النقص العقلي،ومصطلح الضعف العقلي،ومصطلح التخلف العقلي،كما تعتبر هذه الظاهرة موضوعا يجمع بين اهتمامات العديد من ميادين العلم والمعرفة ،كعلوم النفس والتربية والطب والاجتماع،ويعود السبب في ذلك إلى تعدد الجهات العلمية التي ساهمت في تفسير هذه الظاهرة وأثرها في المجتمع .

أولا ــ تعريف الإعاقة العقلية:

ساهم تعدد مجالات تخصص العلماء الذين اهتموا بمفهوم الإعاقة العقلية إلى ظهور العديد من التعريفات المختلفة للإعاقة العقلية،فهناك التعريفات الطبية،والسيكومترية،والاجتماعية ،التي سوف نستعرض البعض منها في هذا الفصل.

1 . التعريف الطبي:

عرفت الإعاقة العقلية وفقه بأنها " حالة من الضعف في الوظيفة العقلية ناتجة عن سوء التغذية أو مرض ناشئ عن الإصابة في مركز الجهاز العصبي " **(ماجدة بهاء الدين عبيد،2007، ص 26)**

كما عرفت أيضا بأنها :انخفاض واضح في مستوى القدرة العقلية **(سعيد حسني العزة، 2001 ، ص27).**

2 . التعريف السيكومتري :

ظهر هذا التعريف نتيجة للانتقادات التي وجهت إلى التعريف الطبي،حيث يمكن للطبيب وصف الحالة ومظاهرها وأسبابها دون أن يعطي وصفا دقيقا بشكل كمي للقدرة العقلية ونتيجة للتطور الذي حصل في حركة القياس النفسي على يد "بينيه " (1905)وظهور مقياس "وكسلر" لذكاء الأطفال (1949)،وغيرها من مقاييس القدرة

العقلية وقد اعتمد التعريف السيكومتري على نسبة الذكاء كمحك في تعريف الإعاقة العقلية،وقد أعتبر الأفراد الذين تقل نسبة ذكائهم عن(75) درجة معاقين عقليا على منحنى التوزيع الطبيعي للقدرة العقلية . **(فاروق الروسان،2010 ،ص 16)**

3 . التعريف الاجتماعي:

ظهر نتيجة للانتقادات المتعددة لمقاييس القدرة العقلية وخاصة "ستانفورد بينيه " ومقياس "وكسلر" في قدرتها على قياس القدرة العقلية للفرد ، فقد وجهت انتقادات إلى محتوى تلك المقاييس وصدقها وتأثرها بعوامل عرقية و ثقافية وعقلية واجتماعية الأمر الذي أدى إلى ظهور المقاييس الاجتماعية والتي تقيس مدى تفاعل الفرد مع مجتمعه واستجاباته للمتطلبات الاجتماعية ، ويركز التعريف الاجتماعي على مدى نجاح أو فشل الفرد في الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية المتوقعة منه مقارنة مع نظرائه من نفس المجموعة العمرية وعلى ذلك يعتبر الفرد معاقا عقليا إذا فشل في القيام بالمتطلبات الاجتماعية المتوقعة منه . **(ماجدة بهاء الدين عبيد،2007 ،ص 28)**

4 . تعريف الجمعية الأمريكية للطب النفسي(1994) :

ظهر تعريف الجمعية الأمريكية نتيجة لاإنتقادات التي وجهت إلى التعريف السيكومتري والاجتماعي ،وعليه جاء تعريف الإعاقة العقلية على أنه انخفاض ملحوظ دون المستوى العادي في الوظائف العقلية العامة ، ويكون مصحوبا بخلل ملحوظ في الوظائف التكيفية مثل :التواصل ، التوجيه الذاتي ،المهارات الأكاديمية ،ويظهر هذا قبل سن الثامنة عشر (**سهير محمد سلامة شاش، 2002، ص 20**).

ومن ثم فإن هذا التعريف يتطلب توفير شرطين أساسين لتشخيص الحالة على أنها إعاقة عقلية :

ــ انخفاض واضح في مستوى القدرة العقلية

ــ عجز واضح في السلوك التكيفي وظهوره في مراحل النمو عند الفرد(قبل سن 18 سنة)

ثانيا ــ تصنيف الإعاقة العقلية :

لقد صنف العلماء ثلاثة أنواع من الإعاقة العقلية،فهناك الإعاقة العقلية البسيطة ، والإعاقة العقلية المتوسطة ، والإعاقة العقلية الشديدة ، بحيث تعتبر الإعاقة العقلية البسيطة موضوع بحثنا الذي سوف نركز عليه في دراستنا .

1 . الإعاقة العقلية البسيطة :

تتراوح نسبة الذكاء لهذه الفئة بين (55 ــ 70) درجة على اختبارات الذكاء ،وتبدو الخصائص الجسمية لهذه الفئة مقاربة لمظاهر النمو الجسمي العادي المناظرة لها في العمر الزمني ،وخاصة المظاهر المتعلقة بمحيط الرأس وشكله ، والطول والوزن ، والمهارات الحركية العامة ، ويتميز أطفال هذه الفئة بعدد من الخصائص الاجتماعية والتي تبدو في الأداء الموازي أو المقارب لأداء الأطفال العاديين المناظرين لهم في العمر الزمني ، وعلى مهارات الحياة اليومية والمهارات اللغوية ومهارات تحمل المسؤولية ومهارات التنشئة الاجتماعية **(فاروق الروسان،2010، ص 46)** ، لكنه يحتاج للمساعدة في حالة تعرضه للضعف النفسي أو الاجتماعي أو الاقتصادي ، كما يستطيع أفراد هذه الفئة الوصول إلى عمر عقلي من 10 إلى 12 سنة ،وقدرة على التعلم حتى سن السادسة ،ما يمكنهم من تعلم القراءة والكتابة والحساب ،ولا يبدو على أفراد هذه الفئة ما يدل على إصابتهم باضطرابات في المخ ،وعادة ما يوجدون بأسر تعاني من انخفاض مستوى الذكاء و المستوى الاقتصادي،وتقدر نسبة الإصابة بهذا النوع من الإعاقة ب 2,5 في أنحاء العالم. **(دبراسو فاطمة،2005 ،ص27).**

2 . الإعاقة العقلية المتوسطة:

أما أفراد الإعاقة العقلية المتوسطة فإن نسبة ذكائهم تتراوح ما بين(40 ـــــ 55) درجة على اختبارات الذكاء ،وأفراد هذه الفئة تظهر لديهم العديد من المشكلات الجسمية في الطول و الوزن والمهارات الحركية العامة مقارنة مع مجموعة الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة ،كما يعاني أفراد هذه الفئة من مشكلات في السلوك التكيفي ومهارات الحياة اليومية مثل مهارات تناول الطعام والسوائل ،أما الخصائص التعليمية لهذه الفئة فتبدو في صعوبة تعلم المهارات الأساسية البسيطة كالقراءة والكتابة والحساب ويوازي أفضل أداء لأطفال هذه الفئة مستوى أداء أطفال الصف الأول ابتدائي. **(عدنان ناصر الحازمي،2007،ص 31)**

3 . الإعاقة العقلية الشديدة:

تتراوح نسبة الذكاء لدى أفراد هذه الفئة مابين 40 درجة فما دون على اختبارات الذكاء ،وتظهر لديهم مشكلات واضحة في الخصائص الجسمية كالطول ،والوزن ،وشكل الرأس،والمهارات الحركية العامة ،وصعوبة بالغة في المهارات الحركية الدقيقة ،كما تظهر لدى أطفال هذه الفئة مشكلات صحية مثل حالات الصرع والشلل الدماغي وكبر حجم الدماغ ،ويعاني أفراد هذه الفئة من صعوبات شديدة في السلوك التكيفي كما يصعب عليهم القيام بمهارات الحياة اليومية ،ويصعب تعليم أطفال هذه الفئة أية مهارات أكاديمية. **(فاروق الروسان،2010،ص 50)**

ثالثا ــ أسباب الإعاقة العقلية:

يمكن تقسيم العوامل المسببة للإعاقة العقلية إلى ثلاث مراحل :

1 . أسباب قبل الولادة :

تحدث أسباب الإعاقة قبل الولادة وخلال فترة الحمل،منذ لحظة الإخصاب إلى ما قبل الولادة و تنقسم تلك الأسباب إلى مجموعتين :

1 . 1/العوامل الجينية:

يقصد بها العوامل الوراثية التي تلعب دورا كبيرا في حالات الإعاقة العقلية التي تنتقل من جيل إلى آخر عن طريق المورثات بشكل مباشرا وغير مباشر وقد يكون العامل الموروث الذي تحمله

جينات الكروموسومات متنحيا لا تظهر آثاره مباشرة من الجيل السابق ولكنها تظهر بعد ذلك في أجيال تالية مما يترتب عليه وراثة نماذج من الاعاقة العقلية أو فقدان البصر او سمع أو ضمور العضلات أو التشوهات الخلقية وغيرها ،وقد لا تكون الإعاقة نتيجة وراثية مباشرة ،بل حالة مرضية أو خلل يؤدي إلى حالة إعاقة كما هو في وراثة خلل كرموسومي أو أحد أمراض التمثيل الغذائي لاختلاف عامل الرايزيسي في الدم . **(طارق عبد الرؤوف عامر، وآخرون،2008،ص76)**

1 .2/ العوامل غير الجينية:

العوامل غير الجينية (البيئية)تحدث أثناء فترة الحمل ولا يقل أثرها عن العوامل الجينية وهي :

أ . الأمراض التي تصيب الأم الحامل:

ـ الحصبة الألمانية : تعتبر من أخطر الأمراض التي يمكن أن تؤثر على نمو الجنين خاصة خلال الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل ،حيث يؤثر فيروس الحصبة على الجهاز العصبي المركزي للجنين ،وبالتالي يؤدي ذلك إلى إعاقة عقلية **(إيمان فؤاد محمد كاشف ،2001،ص21)**

ـ مرض الزهري : مرض يصيب الأم الحامل حيث يؤثر فيروس الزهري على الجهاز العصبي المركزي مما يؤدي إلى ولادة أطفال مشوهين أو مصابين بإحدى حالات الإعاقة.

ـ تسمم الدم : يصيب فيروس هذا المرض الجهاز العصبي المركزي للجنين ،فيحدث لديه أحد مظاهرالإعاقة العقلية **(مدحت محمد أبو النصر،2005،ص102)**

ب . سوء التغذية للأم الحامل:

إن التغذية الجيدة للأم الحامل تتضمن العناصر الأساسية (البروتينات والكربوهيدرات والفيتامينات والأملاح)لنمو الجنين من الناحيتين الجسمية والعقلية وتتوافر العديد من الأطعمة التي تحتوي على هذه العناصر مثل : اللحوم بأنواعها و البقوليات والخضار والفواكه ،وسوء التغذية للأم الحامل يؤدي إلى خلل في الجهاز العصبي المركزي قبل غيره من الأجهزة الأخرى خاصة في الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل مما يؤدي إلى حدوث الإعاقة العقلية . **(فاروق الروسان،1998،ص89)**

جـ . تعرض الأم الحامل للأشعة:

تتعتبر الأشعة السينية التي تتعرض لها الأم وخاصة في الشهور الثلاثة اللأولى من الحمل سببا يؤدي إلى إتلاف الجهاز العصبي المركزي للجنين ،وبالتالي تحدث له إعاقة عقلية **(فاروق الروسان،1998،ص89)**

د . تناول الأم العقاقير الطبية :

يعتبر تناول الأم للعقاقير الطبية بدون استشارة طبية وخاصة في الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل أحد أسباب حدوث الإعاقة وتبدو آثارها قبل أو أثناء أو بعد الحمل مثل :الأدوية المهدئة(الأسبرين ، المضادات الحيوية ،الهرمونات ،تناول الكحول والسجائر . **(محمد محروس الشناوي،1997،ص108)**

2 . أسباب أثناء الولادة:

هناك مجموعة من مسببات الإعاقة التي تحدث أثناء الولادة ومنها :

2 . 1/نقص الأوكسجين :

يحدث للأم والجنين اثناء فترة الولادة حيث يؤدي إلى تلف الدماغ كونه بحاجة للأوكسجين ،ولذا يتم تزويد الأم بكميات كافية من الأوكسجين تجنبا للنقص وقد يحدث

نقص الأوكسجين للجنين نتيجة لطول الولادة أوتعسرها أو التفاف الحبل السري حول رقبة الجنين .**(علا عبد الباقي إبراهيم،2000،ص428)**

2 . 2/الصدمات الجسدية :

وتنتج عن استخدام بعض الأدوات في عملية الولادة وخاصة عند سحب الجنين من رأسه وكبر حجمه مع ضيق عنق الرحم .

2 . 3/الالتهابات:

هي التهابات تصيب الجنين وتؤدي إلى حدوث تلف في الجهاز العصبي المركزي ومن أهمها :التهاب السحايا،والتهاب الدماغ **(مدحت محمدأبو النصر،2005،ص104)**

3 . أسباب بعد الولادة:

قد يولد الطفل ولادة طبيعية ومع هذا يكون عرضة للإصابة بالإعاقة العقلية إذا تعرض لمرض أو حادثة تؤذي دماغه وجهازه العصبي في مرحلة الرضاعة والطفولة ،ومن هذه الأسباب نجد ما يلي:

3 . 1/سوء التغذية :

افتقار غذاء الطفل للمواد الرئيسية لنمو الجسم مثل البروتينات والكربوهيدرات والأملاح وغالبا ما يحدث في البيئات الفقيرة .**(فاروق الروسان،1998،ص 90)**

3 . 2/الحوادث والصدمات :

تعرض الطفل لبعض الحوادث التي تؤدي إلى حالة الإعاقة مثل ضربة على الرأس،حوادث السيارات، نقص الأوكسجين ،نزيف في الدماغ ،الأمراض والالتهابات : تعرض الطفل خلال سنواته الأول لبعض الأمراض مثل :الحصبة ،التهابات السحايا ،التهاب الدماغ ، اضطرابات الغدد ، ارتفاع الحرارة والحمى ، العقاقير والأدوية وتناول الطفل لكميات مبالغ فيها.**(مدحت محمد أبو النصر،2005،ص104)**

3 . 3/العوامل الاجتماعية والثقافية:

يضيف بعض الباحثين ــ بالإضافة إلى العوامل السابق ذكرها ــ العوامل الاجتماعية والثقافية ضمن أسباب حدوث الإعاقة العقلية وتتمثل هذه العوامل على سبيل المثال في الآتي :

ــ الحرمان الثقافي والاجتماعي.

ــ انخفاض مستوى الرعاية الأسرية المتاحة للطفل .

ــ المعيشة في أسر مفككة .

ــ عدم توفير الإشباع العاطفي للطفل ، فعلى سبيل المثال تدل الاختبارات الإكلينيكية على أن الأطفال الذين عاشوا في ملاجئ وحرموا العطف ظهر عليهم ضعف عقلي .

ــ عدم توفر درجة كافية من الرعاية الصحية سواء للأم وهي حامل أو للطفل بعد ولادته

ــ المستوى الاقتصادي المتدني للأسرة.

ــ ضعف المستوى التعليمي للوالدين. **(مدحت محمد أبو النصر، 2005،ص، 105)**

رابعا ــ خصائص الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة:

يتميز المعاقون عقليا بالفروق الشاسعة فيما بينهم من حيث استعداداتهم وما يتصفون به من سمات و خصائص ،لذا تحاول الباحثة فيما يلي عرض الخصائص المميزة لفئة الأفراد ذوي الإعاقة العقلية البسيطة ،وهي الفئة التي تتناولها الدراسة الحالية:

1 . الخصائص الجسمية:

إن الأفراد ذوي الإعاقة العقلية البسيطة لا توجد لديهم خصائص جسمية تميزهم عن أقرانهم العاديين فهم يشبهون العاديين إلى حد ما في الطول والوزن والحركة والصحة العامة ،والنمو الجسمي في الطفولة ،ويكتمل نمو العضلات والعظام في الثامنة عشرة ،ويكتمل بلوغهم الجسمي والجنسي مثل أقرانهم العاديين فيما عدا الحالات التي ترجع الإعاقة فيها إلى إصابات الجهاز العصبي المركزي وما يصاحبه من اضطراب في

المهارات الحركية ،وعلى الرغم من تشابه هذه الفئة في الخصائص الجسمية مع الأطفال العاديين إلا أن المظاهر النمائية تكون متأخرة عند المعاقين عقليا ،حيث يتأخر الطفل في الجلوس والحبو والوقوف والمشي ،كما يتأخر في المهارات الحركية كالقدرة على الجري والقفز التي تكون أقل من العادي ويحتاج الطفل إلى تدريبات لتنمية التوازن الحركي والقدرات الحركية

بصفة عامة ،أما بالنسبة للوظائف الحسية لدى الأفراد ذوي الإعاقة العقلية البسيطة ،فقد أشار الكثير من الباحثين إلى وجود كثير من الاضطرابات السمعية والبصرية لديهم أكثر مما يوجد لدى العاديين. **(سهيرمحمد سلامة شاش ، 2001 ص ص 40 ،41)**

2 . الخصائص العقلية والمعرفية:

يعاني أطفال هذه الفئة من قصور في الوظائف والعمليات العقلية المعرفية (كالذاكرة والانتباه والإدراك والتفكير) . **(مدحت محمد أبو النصر، 2009،ص107)** ويظهر ذلك من خلال:

2 . 1 / بطء النمو العقلي:

فالطفل المعاق عقليا ينمو بمعدل ثمانية أو تسعة أشهر كلما نما عمره الزمني سنة ميلادية كاملة ،وهذا يعني أن معدل النمو العقلي يقل عن معدل أقرانه العاديين و عند سن 18 سنة يصل أقصى عمر عقلي لديه إلى مستوى النمو العقلي لطفل عادي في سن(8ــ12) سنة على الأكثر،ومن ثم لا يستطيع أن يصل في تعلمه إلى أكثر من الصف الرابع ،أو الخامس ابتدائي مهما بلغ تأهيله أو تدريبه أو نوع البرامج التي تقدم له.**(سهيرمحمد سلامة شاش،2001،ص41)**

2 . 2 / قصور الانتباه :

ترجع مشكلة الانتباه لدى المعاقين عقليا إلى حاجتهم إلى التغذية الراجعة الفردية ،وذلك لأنهم ينتبهون إلى الآخرين أكثر من انتباههم إلى متطلبات المهمة ، فهم في حاجة إلى

مدة أطول مقارنة بالعاديين لفهم المطلوب ، وربما يرجع الأداء المنخفض للأطفال المعاقين عقليا إلى الدور الذي تلعبه خبرات الفشل في مواقف تعلم سابقة والتي تجعله دائما يبحث عن التوجهات اللفظية وغير اللفظية ممن حوله كمؤشر لنجاحه أو فشله أكثر من انتباهه إلى المهمة المطلوب منه القيام بها **(أحمد خليفة ،2010،ص99)**

2 . 3 / قصور الإدراك:

يعاني المعاق عقليا من قصور في عمليات الإدراك وخاصة ضعف القدرة على التعرف على المثيرات والتمييز بينها،إذ أنه لا ينتبه إلى خصائص الأشياء ،فلا يدركها وينسى خبراته السابقة ولا يتعرف عليها بسهولة مما يجعل إدراكه غير دقيق .**(عبد المطلب أمين القريطي،1996،ص89)**

2 . 4 / قصور الذاكرة:

إن الطفل المعاق ذهنيا يتسم بضعف الذاكرة القصيرة والبعيدة المدى لأنه لا يتقن ما تعلمه ،ولا يحتفظ في ذاكرته لمدة طويلة إلا بمعلومات وخبرات قليلة وبسيطة ولا يتذكرها إلا بعد جهد كبير وهذا ما يجعله في حاجة مستمرة لإعادة تعلم ما تعلمه من جديد . **(سهير محمد سلامة شاش،2001،ص42)**

2 . 5/ قصور التفكير

إن تفكير الطفل العاق عقليا ينمو بمعدلات قليلة ،ويتميز بضعف قدرته على إ كتساب المفاهيم،ويتسم بالتفكير العياني واستخدام المفاهيم الحسية والصور الذهنية و الحركية ويظل تفكيره متوقفا عند مستوى المحسوسات . **(كمال إبراهيم مرسي،1996،ص، 282)**

3 . الخصائص الإنفعالية والإجتماعية:

يتميز الأفراد ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالخصائص الإنفعالية التالية:

3 . 1/ عدم الثبات الانفعالي :

يغلب على الطفل المعاق عقليا البلادة وعدم الاكتراث أو عدم التحكم في الانفعالات ،وتبدو انفعالاته في صورة صراخ وبكاء ،وتظهر بوضوح على وجهه وعلى سائر أجزاء جسمه،ولا يستطيع ضبط انفعالاته ويكون سريع الاستثارة سريع الاستجابة يميل للعدوان.

3 . 2/ الإحساس بالدونية والانسحاب :

يغلب على الطفل المعاق عقليا الشعور بالدونية وتحقير الذات إذ أن وقوع الطفل في الفشل ــ برغم محاولات تخطيه ــ دون إدراكه لأسباب الفشل ،وتكرار الوقوع في الفشل في المواقف الجديدة كل ذلك يدعم الشعور بالفشل السابق ،كما أن استجابة الآخرين لفشل الطفل تدعم وتقوي من شعوره بالفشل ،كما أن تعرض الطفل لمواقف الفشل يلجأ إلى الانسحاب ،أو العدوان أحيانا كرد فعل للدونية أو دفاعا عن النفس .(**سهير محمد سلامة شاش،2001،ص ص43 ،44**)

3 . 3/ الجمود والنشاط الزائد:

يميل الطفل المعاق عقليا إلى النشاط الزائد بصورة مستمرة ،وقد يداوم على أداء حركة أو فعل بصورة تكرارية على الرغم من عدم تناسب الاستجابة للموقف ،ويرتبط الجمود والنشاط الزائد بحالة القلق التي يعاني منها الطفل المعاق عقليا ويترتب عليها نقص في الانتباه وقصر مدته وضعف في التركيز.

أما الخصائص الاجتماعية ،فيتميز المعاقون عقليا بضعف القدرة على التكيف الاجتماعي ،وأقل قدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية ،ومن ثم يغلب عليه أنماط السلوك اللا توافقي واضطراب أساليب التفاعل الاجتماعي ،ووضوح مظاهر اللامبالاة وعدم الاهتمام بما يدور حوله في البيئة المحيطة به،مع عدم الشعور بالمسؤولية وسهولة الإنقياد ،مما يؤدي إلى ظهور أنماط من السلوك لا تتماشى مع التوقعات الاجتماعية ،يضاف إلى ذلك يتميز الطفل بصعوبة الانتماء للآخرين أو الارتباط بهم وفشله في إقامة علاقات اجتماعية ،أو تكوين صداقات مما يقوده إلى الانطواء على نفسه ،كذلك يميل

الطفل المعاق عقليا بتكوين علاقات اجتماعية مع الأطفال في مثل عمره الزمني ويميل أحيانا إلى الاشتراك مع الأطفال الأصغر منه سنا في بعض الممارسات الاجتماعية . **(سهير محمد سلامة شاش،2001،ص 43)**

4 . الخصائص اللغوية:

تشبه البنية اللغوية للأفراد ذوي الإعاقة العقلية البناء اللغوي لغير المعاقين ،فهي ليست شاذة بل هي لغة سوية ولكن بدائية . **(جمال محمد سعيد الخطيب،2010،ص194)**

كذلك هناك بطء في النمو اللغوي عند المعاقين عقليا في مرحلة الطفولة ،ولدى هؤلاء الفئة أيضا صعوبة في الكلام،وضعف في الفصاحة اللغوية ، ومشكلات في النطق،كما أن المفردات التي يستخدمونها بسيطة ولا تتناسب مع العمر الزمني . **(يوسف القريوتي ،وآخرون،2001،ص76)**

خلاصة

إن معرفة تصنيفات الإعاقة العقلية يساعد في تحديد خصائص الأفراد ذوي الإعاقة العقلية البسيطة من حيث قدراتهم الجسمية ،العقلية والمعرفية،الانفعالية والاجتماعية،وهذا بدوره يساعد في معرفة احتياجاتهم النفسية والتربوية من أجل إعداد برامج تربوية تأهيلية تساعدهم على التكيف في الأوساط التي يعيشون فيها.

الفصل الثالث

القراءة

الفصل الثالث

القراءة

أولا ــ تعريف القراءة

ثانيا ــ أنواع القراءة

1 . قراءة جهرية

2 . قراءة صامتة

ثالثا ــ مهارات القراءة

1 . مهارة التعرف

2 . مهارة الفهم

3 . مهارة النطق

رابعا ــ مشكلات القراءة لدى المعاقين عقليا

1 . الإبدال

تمهيد

تعتبر القراءة وسيلة الفرد لكسب المعارف والمعلومات لذلك يسعى التعليم الحديث إلى إكسابها للتلاميذ العاديين وغير العاديين ، فهي عملية معقدة ، ولكي يتمكن التلميذ من القراءة السليمة يجب أن تتوافر فيه عدة شروط من أهمها سلامة القدرات العقلية ،كما أن إستعداد التلميذ في تعلم القراءة يتوقف على نضجه من الناحية العقلية ،هذا يدل على أنه كلما زادت درجة الإعاقة العقلية كلما تدنى أداء التلميذ على القراءة.

أولا ــ تعريف القراءة :

لقد تعددت الآراء والأفكار حول معنى القراءة ،فظهرت العديد من التعريفات نذكر منها مايلي:

ــ إن اللغويون ينظرون إلى القراءة على أنها إحدى مخرجات اللغة ،وهي مهارة لغوية تقوم على أساس تحويل الإشارة الخطية إلى شكل منطوق **(سناء عورتاني طيبي ،وآخرون،2009،ص61)**

معناه أن القراءة عملية تتوقف على عملية التعرف على الحروف و الكلمات ونطقها

ــ **كذلك عرفت بأنها :** عملية فكرية عقلية هدفها الفهم ،أي بمعنى أخر أصبح الهدف القرائي انتقال ترجمة الرموز المكتوبة إلى مدلولاتها من أفكار .**(نبيل عبد الهادي ،2000،ص185)**

ــ كما عرفت أيضا بأنها: عبارة عن نطق الرموز وفهمها، وتحليل ماهو مكتوب ونقده ،والتفاعل معه، والإفادة منه في حل المشكلات **(فاروق الروسان،2000،ص16)**

ــ هي عملية عقلية شاملة تهدف إلى فهم وتفسير وترجمة الفرد للرموز،مستخدما حواسه ومهاراته الفردية في رؤية وإدراك ونطق الكلمات ،وفق ظروف وضوابط آلية تتطلبها عملية القراءة **(إبراهيم بن حمدالمبرز،وآخرون،2010،ص61)**

إذن إن القراءة عملية معقدة تمر بعدة مراحل :

ــ معرفة الكلمات والحروف ونطقها

ــ فهم معاني مايقرأ من الكلمات والحروف

ــ تحليل المعاني ونقدها

ــ استخدام ما تم فهمه من المراحل السابقة في حل المشكلات

ثانيا ــ أنواع القراءة:

للقراءة نوعين هما،القراءة الجهرية والقراءة الصامتة،وكلا النوعين يتضمن التعرف على الرموزوفهمها وتفسيرها،وتتميز القراءة الجهرية بالتعبير عن الأفكار المكتوبة،ونقل مافي النص من مشاعروأحاسيس إلى الآخرين ولذا فالقراءة الجهرية عملية أعقد من القراءة الصامتة

1 . القراءة الجهرية:

هي عملية يقوم القارئ فيها بترجمة الرموز الكتابية إلى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة متباينة الدلالة حسب ما تحمله من معنى وتعتمد على ثلاثة عناصر :رؤية العين للرمز ،نشاط الذهن في إدراك الرمز،التلفظ بالصوت المعبر عما يدل عليه ذلك الرمز **(راتب قاسم عاشور،وآخرون ،2009، ص93)**

وللقراءة الجهرية مزايا عديدة نذكر منها:

ــ أنها وسيلة لإيجاد النطق والإلقاء وتمثيل المعنى

ــ وسيلة للكشف عن أخطاء في النطق فيتسنى علاجها

ــ تعد القارئ للمواقف الخطابية ومواجهة الجماهير.

t=69933. www .alfasih.com/vb/showthred.php. ?

2 . القراءة الصامتة:

يقصد بها استقبال الرموز المطبوعة وإعطائها المعنى المناسب المتكامل في حدود خبرات القارئ السابقة مع تفاعلها بالمعاني الجديدة المقروءة وتكوين خبرات جديدة

وفهمها دون استخدام أعضاء النطق،والقراءة الصامتة تعتمد على استخدام البصر دون النطق الصوتي ،ولذلك فهي أسهل في الأداء من القراءة الجهرية لأنها محررة من مراعاة الشكل وتمثيل المعنى،وتناسب الذين يعانون من عيوب نطقية . **(راتب قاسم عاشور، وآخرون،2009،ص 94)**

ثالثا ــ مهارات القراءة :

إن تعلم القراءة عمل معرفي معقد يتطلب مستوى مرتفع من القدرات والمهارات ،والتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية يختلفون في القدرة على تعلم مهارات القراءة ،فالإحاطة بهذه الفروق مهمة في تنويع عملية التعلم،وفي الإمداد بمواد قرائية متدرجة ،فبعض هؤلاء التلاميذ لا يقدرون على السيطرة على كل المهارات من برنامج القراءة ،ولابد للمعلم أن يبدأ من السهل إلى الصعب ، ومن النقطة التي يمكن للطفل النجاح فيها .

1 . مهارة التعرف :

يقصد بها قدرة الفرد على التعرف على الكلمات وتمييز الكلمات المتشابهة بعضها عن بعض ،ولقد تضح من البحوث العلمية في هذا المجال أن الكلمات التي يسهل على التلاميذ التعرف عليها على نحو صحيح هي الكلمات القصيرة وأن اختلاف الكلمات من حيث القصر والطول يساعد أيضا في التعرف عليها والتمييز بينها . **(محمود عوض الله سالم،وآخرون ،2008،ص125)**

كما أن مهارة حركة العين وتثبيت النظر على الحروف والكلمات ضرورة ملحة للتلميذ المعاق عقليا عند القراءة ،إلا أن بعض التلاميذ خاصة في بداية دخوله المدرسة يعاني من قصور في استخدامها بكفاءة ،وتلعب الذاكرة السمعية مع الصور البصرية دورا في نجاح التلميذ في قراءة الكلمات والتعرف على حروفها ،وبما أن المعاقين فكريا يعانون من قصور في ذلك ،فعلى معلم التربية الخاصة تطبيق الإستراتيجيات الخاصة بتدريسهم ،من مثل التكراروتجزئة مواضيع القراءة .**(إبراهيم بن حمد المبرز،وآخرون ،2010،ص61)**

2 . مهارة الفهم:

يعتبر الفهم من الأهداف الأساسية لمهارات القراءة ، وقد عرف الفهم بأنه الربط الصحيح بين الرمز والمعنى ، أو هو فهم الكلمات من السياق واختيار المعاني الملائمة لها **(محمود عوض الله سالم ،وآخرون ،2008،ص152)**

ومهارة الفهم عملية معقدة تتضمن مهارات عديدة تشمل القدرة على :

ـــ إعطاء الرمز معناه

ـــ فهم الوحدات الأكبر كالعبارات والجمل والفقرات

ـــ فهم الكلمات من السياق واختيار المعاني الملائمة لها

ـــ اختيار الأفكار الرئيسية وفهمها

ـــ الاستنتاج وفهم الاتجاهات

ـــ الاحتفاظ بالأفكار

ـــ تطبيق الأفكار وتفسيرها في ضوء الخبرات السابقة **(إبراهيم بن حمد المبرز،وآخرون، 2010،ص62)**

3 . مهارة النطق :

أما مهارة النطق فهي تمثل الجانب الميكانيكي في عملية القراءة ، وتشمل عدة مهارات فرعية تختلف مت مرحلة تعليمية لأخرى ،ومن أهم مهارات النطق في القراءة بالمرحلة الابتدائية ما يلي :

ـــ نطق الأصوات نطقا صحيحا.

ـــ التفريق في نطق الأصوات بين الأصوات قريبة المخرج ،كالتاء والطاء والذال والزاي مثلا.

ـــ نطق الكلمات نطقا صحيحا مضبوطا بالشكل.

ـــ نطق الحركات القصيرة والطويلة نطقا صحيحا.

ـــ القراءة في جمل تامة، أي عدم القراءة كلمة كلمة .

ــ تنويع الصوت بحسب الأساليب المختلفة،كالاستفهام والنداء والأمر والنهي .

كما أن بعض التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة الذين يعانون من مشكلة النطق ينزعجون عندما يطلب منهم المعلم قراءة منهج القراءة بطريقة جهرية، ويرجع ذلك إلى حساسيتهم نحو ما يرتكبون من أخطاء في النطق أثناء القراءة . (**محمود عوض الله سالم ، وآخرون ،2008 ص 153)**

رابعا ــ مشكلات القراءة لدى المعاقين عقليا:

تسود المشكلات اللغوية لدى الأفراد العاديين وذوي الإعاقة العقلية إلا أن هذه المشكلات تشيع بين المعاقين عقليا بدرجة ملحوظة ، فالأطفال العاديين تظهر لديهم بعض الأخطاء وعيوب النطق فيما بين(3 ــ 5) سنوات وأبرزها:الإبدال والتحريف ،إلا أن الطفل كلما تقدم في العمر واشتدت أعضاء صوته وقويت ذاكرته تحسن نطقه وقلت أخطاؤه،و بالنسبة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية ــ فعلى الرغم من أن عيوب النطق لديهم هي نفس العيوب لدى العاديين من الأطفال إلا أنها توجد بمعدل أكبر ــ ومنها: الإبدال ،والحذف. (**سهير محمد سلامة شاش، 2001، ص66** ، كما قام "أنجالس"(1999) بتحلل عدد كبير من الدراسات التي اهتمت بالتعرف على اضطرابات اللغة والنطق لدى المتخلفين عقليا ،وقد توصل إلى أن اضطرابات النطق هي الأكثر شيوعا بين مجتمع المتخلفين عقليا.

www.gulfkids.com./ar/index./php ? action =show .art&art cat=16&id=1037

1 . الإبدال:

ويقصد بذلك أن يبدل الفرد حرفا بآخر من حروف الكلمة،وهذا يؤدي إلى خفض قدرة الآخرين على فهم كلام الطفل عندما يحدث بشكل متكرر **(فاروق الروسان ، 2000،ص18)**

ويحل محل الصوت الأصلي صوتا آخر ،فينطق الطفل حرف الكاف تاء ، أو يبدل الشين سين أو الراء ياء ،وأحيانا ينال التغيير معظم الكلمة فلا يكاد يبقى فيها شيء من أصواتها الأصلية .(**سهير محمد سلامة شاش،2001،ص66**)

2 . الحذف :

يقصد به أن يحذف الطفل صوتا ما من الأصوات التي تتضمنها الكلمة ،ومن ثم ينطق جزءا من الكلمة فقط ،قد يشمل الحذف أصواتا متعددة و يصبح كلام الطفل في هذه الحالة غير مفهوم .(**راتب قاسم عاشور ،وآخرون ،2009،ص102**)

3 . الإضافة :

ويقصد بها قراءة الكلمة مع إضافة حرف أو أكثر إليها مما يغير معناها ،وقد تحدث الإضافة في بداية الكلمة ، أو في وسطها ،أوفي نهايتها،وقد يحدث بها علاوة على ذلك "إضافة كلمة إلى جملة" كقول التلميذ :حضرت إلى المدرسة في الصباح الباكرحين لا يشتمل النص على كلمة الباكر (**محمد حسن إسماعيل يونس،2002،ص 33**).

4 . التحريف :

يتضمن التحريف نطق الصوت بطريقة تقربه من الصوت العادي،إلا أنه لا يماثله تماما ،أي يتضمن بعض الأخطاء وينتشر التحريف بين الصغار والكبار،وغالبا يظهر في أصوات معينة مثل :(س ، ش)،حيث ينطق حرف س مصحوبا بصفير طويل ،أو ينطق حرف(ش) من جانب الفم واللسان ،ويستخدم البعض مصطلح ثأثاة للإشارة إلى هذا النوع من الاضطراب مثال:مدرسة تنطق مدرثة،ضابط تنطق ذابط .

www.stooob.com/35700htm/

خلاصة

لقد تم التطرق في هذا الفصل إلى موضوع القراءة ،حيث تناولنا تعريف القراءة ،أنواعها،مهاراتها،وأخيرا مشكلات القراءة لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة،فمعرفة هذه الأخيرة يساعد المعلم على بناء منهج قراءة يناسب قدراتهم العقلية ،وإتباع طريقة مدروسة عند تعليمهم ،كما يساعد الأخصائيين في التشخيص والعلاج.

الجانب الميداني

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

أولا ــ حدود الدراسة

ثانيا ــ منهج الدراسة

ثالثا ــ حالات الدراسة

رابعا ــ أداة الدراسة

أولا ــ حدود الدراسة:

تتمثل حدود هذه الدراسة في :

1 . الحدود البشرية:

تم إختيار حالات الدراسة بطريقة عشوائية تمثلت في أربعة حالات من التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة ،ثلاث ذكور، وواحدة أنثى ،حيث يتراوح العمر الزمني عندهم بين (13ــ 16) سنة، والعمر العقلي بين(7 ــ 10) سنوات،كذلك تتراوح درجات الذكاء لهؤلاء الأطفال بين (50 ــ 65) درجة.

2 . الحدود الزمنية:

تعتبر الدراسة الميدانية ثاني مرحلة من مراحل إعداد البحث العلمي بعد الجانب النظري هذا الأخير الذي دامت مدة إنجازه في هذه الدراسة من شهر "ديسمبر" إلى شهر "فيفري"،بعدها بدأ التحضير للدراسة الميدانية ،بدءا من إعداد الإطار المنهجي ثم جمع المعلومات ،وفي هذه المرحلة تم النزول إلى الميدان وتطبيق الإختبار في المركز النفسي البيداغوجي للمعوقين ذهنيا ،وذلك قبل العطلة الربيعية مباشرة ،حيث إستغرق تطبيق الإختبار حوالي أسبوعين وذلك من 2015/03/03إلى 2015/03/17 ،ثم بعدها شرعنا في تحليل المعلومات وتفسيرها وصولا إلى النتائج النهائية.

3 . الحدود المكانية:

تحددت الدراسة مكانيا بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين ذهنيا (بالعالية) مدينة بسكرة ،الذي أفتتح في ديسمبر (1993) ، يستقبل الأطفال والمراهقين ذوي الإعاقة البسيطة والمتوسطة والعميقة للإستفادة من تكفل نفسي

،طبي ،تربوي ،وذلك لإدماجهم إجتماعيا ومهنيا ،نظام التكفل بالمركز نصف داخلي ،وأوقات العمل محددة من الثامنة صباحا إلى الثالثة زوالا،حيث يشرف على التكفل فرقة متعددة ومتخصصة مكونة من :

- (1)أخصائي نفسي.
- (1)أخصائي تربوي.
- (1)أخصائي أرطفوني.
- (4)مربون مختصون.
- (9)مختصون رئيسيون.
- (1)طبيب.
- (1) ممرض.

ثانيا ــ منهج الدراسة:

إن إختيار المنهج في أي بحث علمي مرتبط بطبيعة المشكلة محل الدراسة فهي التي تفرض على الباحث ذلك،وبما أن الموضوع يبحث عن مشكلات القراءة لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة،ولكون القراءة عملية عقلية معرفية معقدة ،والقدرات العقلية لدى هؤلاء التلاميذ تختلف من فرد إلى آخر، فإن المنهج المناسب هو منهج دراسة حالة ،فدراسة الحالة هي المجال التي تتيح للأخصائي جمع أكبر وأدق قدر من المعلومات حسب العالم "جوليان رونز" حتى نتمكن من إصدار حكم قيم حول الحالة **(فاطمة دبراسو،2005، ص 101)** .

ثالثا ــ حالات الدراسة:

لقد تكونت حالات الدراسة من 4 تلاميذ ذوي إعاقة عقلية بسيطة 3 منهم ذكور و 1 أنثى من المركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا(العالية) ولاية بسكرة،التي تم اختيارها عشوائيا بمساعدة الأخصائية النفسانية ،

حيث يتراوح العمر الزمني لدى هؤلاء التلاميذ من (13 ــ 16) سنة، ودرجة الذكاء تتراوح بين (50 ــ 65)،وقد قدمت لنا هذه المعلومات من طرف الأخصائية النفسية.

و تبعا لمتطلبات البحث يجب أن تكون خصائصها كما يلي:

ــ قابلة للتواصل .

ــ إستبعاد أي إصابة عضوية أو دماغية،لكي لا تكون مشكلات القراءة ذات أسباب عضوية أو وظيفية .

ــ إستبعاد أي مرض عقلي (فصام ،ذهان ...) .

رابعا ــ الأداة المستخدمة في الدراسة :

تم إستخدام أداة واحدة في هذه الدراسة وتتمثل في إختبار صعوبة القراءة.

1 . إختبار صعوبة القراءة:

تم إعداد الإختبار بهدف رصد أهم مظاهر مشكلات القراءة لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة .

حيث قمنا بتصميم الإختبار بالإستفادة من الدراسة السابقة للباحثة "دبراسو فاطمة"التي هدفت إلى التعرف على صعوبات القراءة والكتابة لدى تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي،وعليه تم بناء إختبار خاص بالدراسة الحالية،حيث إعتمدنا في

تصميمه على المنهج الذي يدرس به التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في المركز النفسي البيداغوجي،حيث إخترنا نص يتكون من سطرين **(أنظر الملحق رقم 01)**،وقد إعتمدنا الخطوات التالية :

1ــ الإعتماد على ملاحظات المربين لأهم أخطاء التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة أثناء القراءة.

2ــ مراعاة ما يلي عند اختيار النص:

ــ مضمون النص.

ــ طول النص (مكون من سطرين).

ــ مراعاة البساطة والسهولة والوضوح.

ــ كما روعي أن يكون النص غير مألوف حتى لا يتأثر بالحفظ الأصم له.

ــ موافقة المربين على النص المختار.

1 . 1/ تصحيح الإختبار:

أما عن تصحيح الإختبار فيتم رصد أهم مظاهر صعوبة القراءة من خلال المؤشرات التالية:

(الإبدال،الحذف،الإضافة،التحريف)،وهذه الأخطاء تشمل الحروف أو الكلمات،**(أنظرالملحق رقم2)**

وقد إعتمدت الباحثة على الطريقة التالية:

ــ تعطى الدرجة(0)في حالة إنعدام وجود أي مؤشر لصعوبة القراءة.

ــ إعطاء درجة (1)في حالة وجود خطأ واحد أو مؤشر من مؤشرات صعوبة القراءة ، وفي هذه الحالة تصنف الصعوبة على أنها خفيفة.

ــ تعطى الدرجة (2)في حالة وجود خطأين من مؤشرات صعوبات القراءة ،وتصنف الصعوبة على أنها متوسطة.

ــ في حالة حصول الحالة على 3 درجات أو أكثر تصنف الصعوبة على أنها شديدة .

1 . 2/ الخصائص السيكومترية للإختبار:

*** الصدق:**

إعتمدنا على (صدق المحكمين)، حيث تم عرض الإختبار على مجموعة من الأخصائين في علم النفس ، الذين بلغ عددهم (9) محكمين **(أنظر الملحق رقم 3)** ، والذين لديهم خبرة كافية للحكم على صدق الإختبار وطلب منهم تحكيم إختبار القراءة من حيث ما يلي:

ــ ملائمة النص المختار وخاصة أنه من النصوص . غي المألوفة للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

ــ كذلك من حيث طول الفقرة المختارة .

ــ دلالة المؤشرات في التشخيص.

ــ طريقة تصحيح الإختبار.

وبعد استطلاع آراء السادة المحكمين قمنا بحساب معامل صدق الإختبار حسب معادلة لوشي:

$$\text{ص م} = \frac{\text{ن و} - \text{ن}/2}{\text{ن}/2}$$

حيث:

ن و: عدد المحكمين الذين إعتبروا العبارة تقيس البعد المراد قياسه.

ن : العدد الإجمالي للمحكمين.

وكانت النتائج كما يمثله الجدول رقم (1) **(أنظر الملحق رقم4)**.

وعموما فقد صادق أغلب السادة المحكمين على إختبار القراءة الموجه للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة ،إذ تراوح معامل صدق الاختبار بين (0,77 ــ 1) مما يحقق إرتفاعا في صدق الإختبار،أي أنه صالح لقياس ما أعد لقياسه.

*** الثبات:**

إعتمدنا (طريقة إعادة تطبيق الإختبار) في حساب ثبات إختبار القراءة ،حيث قمنا بتطبيق الإختبار على عينة من التلاميذ المعاقين عقليا الذين ظهرت لديهم مؤشرات صعوبة القراءة من خلال ترشيحات مربيهم ،والمتواجدين بالمركز النفسي البيداغوجي ،وبعد أسبوع تم إعادة تطبيق الإختبار على نفس التلاميذ وفي نفس الظروف ،حيث تم حساب معامل الإرتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني بتطبيق معادلة بيرسون:

$$Pr=\frac{n\sum xy-\sum x\times\sum y}{\sqrt{[n\sum_x 2-\sum_{(x)} 2][n\sum_y 2-\sum_{(y)} 2]}}$$

ويوضح الجدول رقم (2) معاملات هذا الإرتباط **(أنظر الملحق رقم5)**

يتضح من الجدول أن معاملات الإرتباط بين تكرارات تطبيق الإختبار وإعادة تطبيقه مرتفعة ،وذات دلالة مقبولة حيث تتراوح بين مستوى دلالة(0,01 ـــــ 0,05) وهذا يدل على أن إختبار القراءة الموجه إلى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة له قدر مناسب من الثبات،ويمكن إستخدامه في هذه الدراسة.

1. 3 / التطبيق:

يهدف إختبار القراءة إلى رصد بعض أهم مظاهر مشكلات القراءة لدى التلاميذ المعاقين عقليا بدرجة بسيطة من خلال الأخطاء التي يقعون فيها أثناء القراءة،وقد تم إجراء الإختبار مع الحالات بطريقة فردية ،كل حالة على حدى ،حيث بعد التعرف على الحالات في حصص قبل تطبيق الإختبار،لم نواجه أية صعوبات ،وأثناء التطبيق قمنا بتوفير جو هادئ وقمنا بالجلوس مع الحالة،وبعدها قدمنا لها النص الذي يتكون من سطرين وطلبنا منها قرائته قراءة جهرية وبصوت مرتفع وبتأني وأخيرا قمنا بتسجيل الأخطاء التي تقع فيها ،وإعتمدنا نفس الطريقة مع الحالات الثلاث المتبقية ، وتم تطبيق الإختبار بصورة جيدة.

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

أولا ــ تقديم الحالات وعرض وتحليل نتائجها

ثانيا ــ مناقشة عامة للنتائج

تمهيد

بعد أن حددنا في الفصل السابق الإجراءات المنهجية للدراسة ،سوف نقوم فيما يلي بعرض الحالات وتحليل ومناقشة نتائجها وذلك إستنادا إلى نتائج "إختبار القراءة"الذي تم تطبيقه مع الحالات الأربعة بإتباع الخطوات التالية :

وضعنا ورقة على الطاولة أمام التلميذ فيها نص يتكون من سطرين ،ثم جلسنا بجانبه وطلبنا منه قراءة النص،وأثناء قرائته قمنا بتسجيل

الأخطاء التي وقع فيها،وذلك بإعطاء درجة (1)لكل خطأ أو مؤشر يظهر من المؤشرات التالية(الإبدال ،الحذف ،الإضافة،التحريف) ،وإعطاء درجة (0)إن لم يظهر أي مؤشر.

أولا ــ تقديم الحا لات وعرض وتحليل نتائجها:

1 . تقديم الحالة الأولى وعرض وتحليل نتائجها:

1 . 1/ تقد يم الحالة:

التلميذة(أ.ض) تبلغ من العمر (16) سنة،لديها إعاقة عقلية بسيطة،درجة ذكائها (65) درجة ،وعمرها العقلي (10) سنوات ، إلتحقت بالمركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا في 2006/04/05،تدرس في الفوج ما قبل المدرسي ،تنتمي لعائلة ذات مستوى إجتماعي وإقتصادي متوسط،تتكون من (06)أفراد (الأب موظف ،الأم ماكثة في البيت)وهي الطفلة الثانية في العائلة.

1 . 2/ عرض نتائج "إختبار القراءة "الموجهة للتلميذة (أ.ض) :

بعد تطبيقنا لإختبار القراءة مع الحالة(أ.ض) توصلنا إلى النتائج التالية:

جدول رقم (03)يمثل نتائج إختبار القراءة الخاصة بالتلميذة (أ.ض)

ؤشرات الاختبار	رجات الاختبار
الابدال	0
الحذف	1
الإضافة	1
التشويه	0

من خلال الجدول نلاحظ أن التلميذة (أ.ض) تحصلت في إختبار القراءة على درجتين(2)،ومنه نستنتج أن التلميذة لديها مشكلات في القراءة ، حيث لاحظنا أنها وقعت في أخطاء الحذف والإضافة أثناء القراءة ، ،حيث أنها حذفت الحرف(س)من كلمة(مهندس)وصارت (مهند)،وأضافت حرف(ة) لكلمة(ست)فصارت (ستة).

إذن نستنتج أن الحالة تعاني من مشكلات الحذف والإضافة،ومن خلال مفتاح تصحيح إختبار القراءة نستنتج أيضا أن الحالة تعاني من صعوبة القراءة بدرجة متوسطة.

1 . 3/ تحليل نتائج إختبار القراءة الخاصة بالحالة (أ.ض)

من خلال نتائج الإختبار تبين أن التلميذة (أ.ض) تعاني من مشكلات في القراءة بدرجة متوسطة ،وهذه المشكلات تتمثل في (الحذف والإضافة)،ويظهر ذلك من خلال إختبار القراءة الذي تم تطبيقه مع الحالة التي تعاني من إعاقة عقلية بسيطة ،درجة ذكائها (65) درجة ،وعمرها العقلي (10)سنوات ،إن الحالة تعاني من مشكلات في القراءة بسبب تدني قدراتها العقلية ،فالتلاميذ الذين لديهم إعاقة عقلية بسيطة تكون قدراتهم العقلية منخفضة مقارنة بأقرانهم العاديين ، فقد أثبتت الدراسات أن المعاق عقليا ينمو عمره العقلي بمعدل ثمانية شهور أو أقل كلما نما عمره الزمني سنة

ميلادية واحدة **(خير الله،وآخرون، 2012،ص 79)**،كذلك تعد مشكلات الحذف والإضافة من مشكلات القراءة التي تعاني منها الحالة (أ.ض) بسبب ضعف الحصيلة اللغوية،حيث لاحظنا أن التلميذة تقرأ ببطء كلمة كلمة ،بحيث قالت قبل بداية الاختبار"حشمت لأنني أخطئ في القراءة "،كما لاحظنا أن التلميذة كان انتباهها مركز علينا أكثر من المهمة التي طلبت منها (بحيث كلما قرأت كلمة تنظر إلي ولا تكمل القراءة إلا بعد مدحها بكلمة أحسنت وبعدها تبتسم وتكمل)،هذا لأن الأداء المنخفض للمعاقين عقليا يرجع إلى الدور الذي تلعبه خبرات الفشل في مواقف تعلم سابقة ،والتي تجعله دائما يبحث عن التوجهات اللفظية وغير اللفظية ممن حوله كمؤشر لنجاحه أو فشله،أكثر من انتباهه إلى المهمة المطلوب منه القيام بها **(أحمد خليفة ،وآخرون،2010،ص 99)** .

2 . تقديم الحالة الثانية وعرض وتحليل نتائجها:

2 . 1/ تقديم الحالة:

التلميذ (إ.ق) يبلغ من العمر (15) سنة ، لديه إعاقة عقلية بسيطة ،درجة ذكائه (50) درجة ،وعمره العقلي (7)سنوات ، إلتحق بالمركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا في 2009/9/30،يدرس في الفوج ما قبل المدرسي،ينتمي لعائلة ذات مستوى إجتماعي وإقتصادي متوسط ،تتكون العائلة من (5)أفراد (الأب بطال،والأم ماكثة في البيت)،وهو الطفل الثالث في العائلة.

2 . 2/عرض نتائج "إختبارالقراءة" الموجه للحالة(إ.ق):

وبعد تطبيق إختبار القراءة مع التلميذ(إ.ق)توصلنا للنتائج التالية:

جدول رقم (04)يمثل نتائج إختبار القراءة الخاصة بالتلميذ(إ.ق)

ؤشرات الاختبار	درجات الاختبار
الإبدال	1
الحذف	1
الإضافة	1
التشويه	0

من خلال الجدول نلاحظ أن التلميذ تحصل في اختبار القراءة على (3) درجات،وهذا يعني أن التلميذ (إ.ق) لديه مشكلات في القراءة ،وهذه المشكلات تتمثل في :(الحذف والإضافة والإبدال)،بحيث ظهر ذلك في إضافة الحالة حرف(س) لكلمة (إسمها)،و حذف حرف(ة) من كلمة(صغيرة)،كذلك بدل حرف (س بـــ ش)في الكلمات التالية (مهندس،ست،سنوات)،كما بدل حرف(غ بـــ ع) في كلمة (صغيرة)

إذن وفق مفتاح تصحيح الإختبار نستنتج أن التلميذ(إ.ق)يعاني من مشكلات في القراءة بدرجة شديدة.

2 . 3/ تحليل نتائج الإختبار الخاصة بالحالة(إ.ق):

انطلاقا من النتائج تبين أن التلميذ(إ.ق) يعاني من مشكلات في القراءة بدرجة شديدة ،و هذه المشكلات تتمثل في (الحذف ،الإضافة ،الإبدال)،ويظهر ذلك من خلال إختبار القراءة الذي تم تطبيقه مع التلميذ الذي يعاني من إعاقة عقلية بسيطة ، درجة ذكائه(50)درجة ،عمره العقلي (7) سنوات،إن الحالة يعاني من مشكلات القراءة

بسبب تأخر النمو العقلي لديه،فتأخر نمو العمر العقلي لدى التلاميذ المتخلفين عقليا بدرجة بسيطة يؤدي إلى إنخفاض في القدرات العقلية والمعرفية التي بدورها تؤثر على قدراتهم اللغوية ،فأثناء تطبيق الاختبار مع التلميذ لاحظنا أنه ينظر إلى الكلمات التي يقرأها لمدة طويلة ثم ينطقها،هذا لأن الطفل المعاق ذهنيا يعاني من قصور في عمليات الإدراك ،فهو لا ينتبه إلى خصائص الأشياء ولا يدركها وينسى خبراته السابقة فلا يتعرف عليها بسهولة مما يجعل إدراكه غير دقيق **(عبد المطلب أمين القريطي،1996،ص 89)** ، كما لاحظنا أن التلميذ يعاني من سرعة التأثر ،حيث أثناء الاختبار لاحظنا أنه عندما عجز عن التعرف على كلمة في النص إنزعج بسرعة ووقف من الكرسي وقال "بأنه لا يعرف القراءة " ، لأن من خصائص المعاقين عقليا أنهم يتميزون بعدم الإتزان الإنفعالي **(سهير محمد سلامة شاش، 2010،ص 43)**،كما لاحظنا أنه لا يفرق بين الأحرف المتشابهة (ع.غ،س.ش) ويتضح ذلك من خلال إبدال التلميذ في النص الحرف(س بـــ ش) والحرف (ع بـــ غ)، وهذا راجع إلى خاصية من خصائص المعاقين عقليا ،والتي تتمثل في ضعف التمييز بين الأصوات المتشابهة **(الظاهر قحطان أحمد، 2004،ص 90)** ، كذلك ربما الوضع الإقتصادي الضعيف للتلميذ له تأثير في قدراته العقلية واللغوية .

3 . تقديم الحالة الثالثة وعرض وتحليل نتائجها:

3 . 1/ تقديم الحالة:

التلميذ(ز. س) يبلغ من العمر (15) سنة ، لديه إعاقة عقلية بسيطة ،درجة ذكائه (61)درجة ،وعمره العقلي (9) سنوات ،ودرجة ذكائه(61) درجة ،إلتحق بالمركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا في 2011/9/28،يدرس في الفوج ما قبل مدرسي ،ينتمي لعائلة ذات مستوى إجتماعي وإقتصادي جيد،تتكون الأسرة من(3)أفراد(الأب تاجر ،الأم ماكثة في البيت)وهو الطفل الأخير بين إخوته.

3 . 2/عرض نتائج "إختبار القراءة" الموجه للتلميذ(ز.س)

بعد تطبيقنا لإختبار القراءة مع الحالة(ز.س) توصلنا للنتائج التالية:

جدول رقم (05)يمثل نتائج إختبار القراءة الخاص بالتلميذ(ز.س)

مؤشرات الاختبار	درجات الاختبار
الإبدال	0
الحذف	0
الإضافة	0
التحريف	0

من خلال الجدول نلاحظ أن التلميذ (ز . س) تحصل في إختبار القراءة على درجة (0)، وهذا يعني أن التلميذ لا يوجد لديه مشكلات في القراءة،حيث لاحظنا أنه لم

يرتكب أي أخطاء أثناء القراءة ،ولم يظهر أي مؤشر من مؤشرات الإختبار ،وتمكن من قراءة النص بشكل جيد.

إذن وفق مفتاح تصحيح الإختبار نستنتج أن التلميذ (ز. س) لا يعاني من مشكلات في القراءة .

3 . 3/ تحليل نتائج الإختبار الخاصة بالحالة (ز.س):

من خلال نتائج إختبار القراءة تبين أن التلميذ (ز.س)لا يعاني من مشكلات القراءة بالرغم من أنه لديه إعاقة عقلية بسيطة ، درجة ذكائه (61)درجة ،وعمره العقلي (9) ، هذا لأن التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة لديهم القدرة على التعلم حتى سن السادسة ،مما يمكنهم من تعلم المهارات الأكاديمية البسيطة كالقراءة والكتابة والحساب **(الروسان،2010،ص 14)**،حيث لاحظنا أن التلميذ (ز.س) يتميز عن أقرانه في أمور عديدة من بينها : التواصل اللفظي ،فهو يتكلم بطلاقة حتى أنه عندما تعرفنا عليه في اليوم الأول إستقبلنا ، ورحب بنا بأنشودة وكان يغني بطلاقة على عكس زملائه ،كما لاحظنا أنه يتكلم باللغة الفصحى ،وقالت المربية بأنه يحب مشاهدة الرسوم المتحركة بكثرة،ولديه رغبة شديدة في التعلم ،فقد يكون هذا سببا في تحسين اللغة لديه ،وقالت بأن المدة التي قضاها في المركزالبيداغوجي من يوم دخوله إلى يومنا هذا تحسنت فيه لغته كثيرا ،هذا نتيجة للتدريبات التي تلقاها،كما أن الوضع الاقتصادي للتلميذ جيد،لأن الأفراد الذين يعانون من إعاقة عقلية بسيطة كثيرا ما يتواجدون بأسر تعاني من إنخفاض في المستوى الإقتصادي تنعدم فيها المثيرات البيئية التي تساعد الطفل في نمو قدراته العقلية والمعرفية واللغوية **(الروسان ،2010،ص 14)** .

4 . تقديم الحالة الرابعة وعرض وتحليل نتائجها:

4 . 1/تقديم الحالة :

التلميذ(آ . ب) يبلغ من العمر (13) سنة ،يعاني من إعاقة عقلية بسيطة ،درجة ذكئه (65)،وعمره العقلي (8)سنوات ، ،إلتحق بالمركز النفسي البيداغوجي للمعاقين عقليا في2003/1/11،يدرس في الفوج ما قبل المدرسي ،ينتمي لعائلة ذات مستوى إقتصادي وإجتماعي متوسط (الأب فلاح والأم خياطة)،تتكون الأسرة من(5)أفراد وهو الطفل ما قبل الأخير في العائلة .

4 . 2/عرض نتائج إختبار القراءة الموجه للحالة (آ . ب)

وبعد تطبيقنا لإختبار القراءة مع الحالة توصلنا إلى النتائج التالية:

جدول رقم(06) يمثل نتائج إختبار القراءة الخاصة بالتلميذ (آ . ب)

مؤشرات الإختبار	درجات الاختبار
الإبدال	0
الحذف	1
الإضافة	1
التحريف	0

من خلال الجدول نلاحظ أن التلميذ (آ . ب)تحصل في إختبار القراءة على درجتين(2)،وهذا يعني أنه لديه مشكلات في القراءة ،وهذه المشكلات تتمثل في (الحذف،والإضافة)،بحيث ظهر ذلك في حذف التلميذ حرف(ت) من كلمة (سنوات)وإضافة حرف(ة)لكلمة(ست)،إذن من خلال مفتاح تصحيح الإختبار نستنتج أن التلميذ(آ.ب) يعاني من مشكلات في القراءة بدرجة متوسطة.

4 . 3/ تحليل نتائج الإختبار الخاصة بالحالة(آ.ب):

من خلال نتائج الإختبار تبين أن التلميذ(آ.ب)يعاني من مشكلات في القراءة بدرجة متوسطة ،وهذه المشكلات تتمثل في(الحذف والإضافة)،ويظهر ذلك من خلال إختبار القراءة الذي تم تطبيقه مع التلميذ الذي يعاني من إعاقة عقلية بسيطة ، درجة ذكائه (65)درجة،وعمره العقلي (8)سنوات ،إن الحالة يعاني من مشكلات في القراءة بسبب إنخفاض قدراته العقلية ، ،وهذا يؤثر على نمو قدراته اللغوية ،فالتلاميذ المعاقون عقليا بدرجة بسيطة يظهر لديهم إنخفاض في الوظائف العقلية المتمثلة في :الفهم ،الإدراك ،الذاكرة ،التفكير (**سهير محمد سلامة شاش، 2001،ص ص 40،41**)،فمثلا هم لا يفهمون بأن الكلمات كأجزاء من الجمل والحروف أجزاء من الكلمات فحذف جزء منها يخل بمعنى تلك الجملة ، كما أنهم يعانون من ضعف في التآزر الحسي حركي (**فاروق الروسان ،2010،ص48**)،وهذا ما تم ملاحظته مع التلميذ (آ.ب) ،حيث كانت حركات العينين كثيرة ،أي لم يبلغ القدرة على التآزر والتنسيق بين العينين في الرؤية ،وكل هذا أثر في قدرة التلميذ على القراءة وبالتالي وقع في أخطاء الحذف والإضافة.

ثانيا ـــــ مناقشة عامة للنتائج:

من خلال البحث الميداني والنتائج المتحصل عليها نستنتج أن مشكلات القراءة الأكثر شيوعا لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة هي:(الحذف والإضافة والإبدال)

حيث توصلنا من خلال النتائج المتحصل عليها عند الحالات الأربع(04) التي تطرقنا إليها في الجانب الميداني ،أن أغلبية حالات الدراسة أي (03)من(01) تعاني من مشكلات في القراءة،إذ تعاني كل من الحالة الأولى والحالة الرابعة من مشكلات(الحذف والإضافة)،وهذا راجع إلى إنخفاض القدرات العقلية التي أدت إلى تدني القدرات اللغوية لديهم ،وعدم القدرة على التنسيق بين حركات العينين ،هذا ما تم ملاحظته مع الحالة الرابعة.

أما الحالة الثانية فتعاني من مشكلات (الحذف والإضافة والإبدال) بسبب قصور في العمليات العقلية المعرفية وضعف في التمييز بين الأصوات المتشابهة كذلك ضعف في الإتزان الإنفعالي،هذا ما توصلت إليه العديد من الدراسات مثل دراسة (**السيد** 2004،**والخشرمي** 2003 **وسالم** 2002)إلى أن معظم الأطفال المعاقين فكريا لديهم تأخر أو ضعف في القراءة الجهرية ،ويظهر ذلك في الحذف والإضافة والإبدال (**علي سعد سالم آل جبار القحطاني،1429هـ /1430، ص13).**

ماعدا الحالة الثالثة ليس لديها مشكلات في القراءة بالرغم من أنها تعاني من إعاقة عقلية بسيطة ،بحيث تمكنت من قراءة النص بوضوح دون الوقوع في أخطاء ،وقد يرجع هذا إلى التدريبات التي تلقاها التلميذ في المركز البيداغوجي ،وإلى الحالة الإقتصادية الجيدة ،ورغبته الشديدة في التعلم ،وهذا ما أشار إليه "**عبد العزيز الشخص**" (1996)في دراسته القائلة: بأن معظم الأطفال المعوقين عقليا بدرجة بسيطة يمارسون كلاما مفهوما يمكنهم من التواصل بوضوح إلى حد كبير مع الآخرين.

show : www.guldfix.com/ar/index/php?action

ـــi&art cat= 16&art&1037 =.

إن النتائج التي توصلنا إليها في الميدان بفضل إختبار صعوبة القراءة الموجه للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بينت لنا عن مشكلات القراءة الأكثر شيوعا لديهم ،كما كشفت النتائج عن وجود حالة لا تعاني من مشكلات في القراءة ،وبالتالي نستنتج أنه ليس بالضرورة لكل طفل معاق عقليا بدرجة بسيطة مشكلات في القراءة .

الخـــاتمة

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1- إبراهيم بن حمد المبرز،إبراهيم بن عبد العزيز المعيقل،(2010): **التدريس الناجح لذوي الإعاقة الفكرية** ،ط 2،تصميم وطباعة الشريف للدعاية والإعلان.

2- أحمد خليفة (2010): **الذاكرة وما وراء الذاكرة لدى المتخلفين عقليا في ضوء علم النفس المعرفي** ،(د.ط)،دار الوفاء،الإسكندرية.

3- إيمان فؤاد محمد كاشف ،(2001) : **الإعاقة العقلية بين الإهمال والتوجيه** ،(د.ط)،دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

4- جمال محمد سعيد الخطيب ،(2010): **مقدمة في الإعاقة العقلية**،ط 1،دالروائل،عمان.

5- خير الله،سحر عبد الله ،(2012): **الكفاءة الإجتماعية لذوي الإعاقة العقلية،برامج إرشادية للآباء والمعلمين**،(د.ط)،دار صفاء،عمان.

6- دبراسو فاطمة،(2005): **الذاكرة الشخصية وذاكرة المعاني لدى الطفل المصاب بالتخلف العقلي البسيط،رسالة ماجستير منشورة** ،كلية الآداب والعلوم الإنسانية،جامعة باتنة.

7- راتب قاسم عاشور،محمد فخري مقدادي،(2009): **المهارات القرائية والكتابية وطرائق تدريسها وإستراتيجياتها**،ط 2،دار المسيرة،عمان.

8- سعيد حسني العزة،(2001): **التربية الخاصة لذوي الإعاقة العقلية والبصرية والسمعية والحركية**،ط 1،الدار العلمية للنشر والتوزيع.

9-سناء عورتاني طيبي،(2009): **مقدمة في صعوبات القراءة** ،ط 1،دار وائل للنشر والتوزيع،عمان.

10- سهير محمد سلامة شاش ،(2002): **التربية الخاصة للمعاقين بين العزل والدمج** ،ط 2،مكتبة زهراء الشرق،مصر.

11- سهير محمد سلامة شاش،(2001): **اللعب وتنمية اللغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية**،ط 1،دار القاهرةللكتاب،القاهرة.

12- طارق عبد الرؤوف عامر،ربيع عبد الرؤوف محمد،(2008): الإعاقة العقلية،مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع،عمان.

13- الظاهر قحطان،(2004): **سيكولوجية ذوي الإحتياجات الخاصة وتربيتهم**،(د.ط)،دار الفكر العربي،القاهرة.

14- عبد المطلب القريطي،(1996): **سيكولوجية ذوي الإحتياجات الخاصة وتربيتهم**،(د.ط)،دار الفكر العربي،القاهرة.

15- عدنان ناصر الحازمي،(2007): **الإعاقة العقلية**،دليل المعلمين وأولياء الأمور،ط 1،دار الفكر،عمان.

16- علاء عبد الباقي إبراهيم،(2000): **التعرف على الإعاقة العقلية وعلاجها وإجراءات الوقاية منها**(ط 1)،عالم الكتب،القاهرة.

17- علي سعد سالم آل جبار القحطاني،(1430ه): **فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ذوي التخلف العقلي البسيط**،رسالة ماجستير منشورة ،كلية التربية،جامعة الملك سعود،المملكة العربية السعودية.

18- فاروق الروسان،(2000): **مقدمة في الإضطرابات اللغوية**،ط 1،دار الفكر،عمان.

19- فاروق الروسان،(1998): **سيكولوجية الأطفال غير العاديين**،ط 3،دار الفكر،الأردن.

20- فاروق الروسان،(2010): **مقدمة في الإعاقة العقلية**،ط 4،دار الفكر،الأردن.

21- كمال إبراهيم مرسي،(1996): **مرجع في علم التخلف العقلي**،ط 1،دار القلم،الكويت.

22- ماجدة بهاء الدين عبيد،(2007): **الإعاقة العقلية**،ط 2،دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان،الأردن.

23- محمد حسن إسماعيل يونس،(2002): **فاعلية التعزيز الإيجابي والتغذية الراجعة في تصحيح أخطاء تعرف الكلمة،لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم** ،دراسة ماجستير منشورة،كلية الدراسات العليا،الجامعة الأردنية.

24- محمد محروس الشناوي،(1997): **التخلف العقلي(الأسباب،التشخيص،البرامج)** ،ط 1،دار غريب للنشر والتوزيع،القاهرة.

25- محمود عوض الله سالم،،مجدي أحمد الشحات،وآخرون،(2008): **صعوبات التعلم،التشخيص والعلاج**،ط 3،دار الفكر.

26- مدحت محمد أبو النصر(2005): **إعاقة عقلية،المفهوم والأنواع وبرامج الرعاية**،ط 1،مجموعة النيل العربية،مصر.

27- مدحت محمد أبو النصر،(2009): **الإعاقة والمعاق،رؤية حديثة،المجموعة العربية للتدريب والنشر**،ط 1،القاهرة.

28- نبيل عبد الهادي،(2000): **بطئ التعلم وصعوباته**،ط 1،دار وائل،عمان،

- www.alfasih.com/vb/showthred.php?/=69933.29

يوم 8 /2015/4الساعة19:56

30 - www.gulfkids.com/ar/index/php?action=show-art&art cat=16&rd=1037.

يوم 2015/4/16 الساعة 12:46

31/www.stooob.com/35700htm -.

يوم 2015/4/13 الساعة9:47

الملاحق

الملحق رقم (01)

نص الاختبار

"أنا إسمي رضا،وعمري ست سنوات،أحب الحيوانات،وركوب الدراجة،أبي مهندس وأمي معلمة،ولي أخت صغيرة إسمها منى وأسكن قريبا من المدرسة".

الملحق رقم (02)

مؤشرات الإختبار:

الرقم	المؤشرات	ظاهر	غير ظاهر
1	الإبدال		
2	الحذف		
3	الإضافة		
4	التحريف		

الملحق رقم (03)

أسماء المحكمين

الرقم	الإسم	الجامعة
1	طيبة عبد السلام	باتنة
2	حواف خضرة	باتنة
3	عمار شوشان	باتنة
4	فرحاتي العربي	باتنة
5	ختاش محمد	باتنة
6	عواشرية السعيد	باتنة
7	سلطاني لويزة	باتنة
8	بن فليس خديجة	باتنة
9	بشقة سماح	باتنة

الملحق رقم (04)

صدق الإختبار

إختبار القراءة	المحكمين		معامل الصدق
	العدد	الموافقين	
ملائمة النص المختار للقدرة القرائية للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة	9	9	1
ملائمة طول النص لتشخيص مشكلات القراءة لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة	9	8	0,77
دلالة المؤشرات الموضوعية في تشخيص مشكلات القراءة لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المتمثلة في:(الإبدال،الحذف،الإضافة،التحريف)	9	8	0,77
ملائمة طريقة تصحيح الإختبار	9	9	1

الملحق رقم (05)

ثبات الاختبار

أبعاد الإختبار	معامل الإرتباط بين التطبيق الأول والثاني	مستوى الدلالة
الإبدال	0,85	0,01
الحذف	0,78	0,01
الإضافة	0,67	0,05
التحريف	0,77	0,01